

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

تعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات

البند 5-12 من جدول الأعمال

(إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

معلومات أساسية

يتضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 ثمانية بنود مدرجة على جدول أعمال التنمية، ومن بينها بند يتعلق بتعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات. وأنشئت مجموعة التركيز المعنية بتعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات¹ (مجموعة التركيز) التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) بهدف تقديم توصيات بشأن النظم الفعالة للإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات. وعقدت مجموعة التركيز هذه اجتماعاً افتراضياً في عام 2021 وقامت بصياغة توصيات عُرضت على الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022)² ونُشرت على البوابة الدولية للصحة النباتية.³

ووافقت الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022)، كتدبير مؤقت، على إنشاء مجموعة توجيهية معنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، تعمل على إرساء قدرة لهذه النظم، على أن يتولى مكتب الهيئة استعراض اختصاصات هذه المجموعة التوجيهية والموافقة عليها.⁴ ووجهت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) دعوة للخبراء للمشاركة في هذه المجموعة التوجيهية في عام 2022⁵ وقامت باستعراض الترشيحات التي وردت وبتقييمها. ووافق مكتب

¹ مجموعة التركيز المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات التابعة للهيئة، اختصاصات مجموعة التركيز وقائمة الأعضاء:

<https://www.ippc.int/en/commission/cpm-focus-group-reports/strengthening-pest-outbreak-alert-and-response-systems/>

² الوثيقة CPM 2022/3 : CPM 2022/02/36_CPM_2022_CPM_FG_POARS- 2022-02-15.pdf

³ Recommendations for an Effective Pest Outbreak Alert and Response System (التوصيات بشأن نظام فعال للإنذار والاستجابة

لحالات تفشي الآفات

https://assets.ippc.int/static/media/files/mediakitdocument/en/2022/03/POARS_All_Recommendations.pdf

⁴ اختصاصات المجموعة التوجيهية المعنية بالنظام العالمي للإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/08/2022_ToRs_POARS_SG_cleaned_2022_08_10.pdf

⁵ Call for experts for the Pest Outbreak Alert and Response Systems Steering Group (دعوة للخبراء للمشاركة في المجموعة التوجيهية

المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات: <https://www.ippc.int/en/calls/call-for-experts-for-the-pest-outbreak-alert-and-response-systems-steering-group/>

الهيئة، في الاجتماع الذي عقده في أكتوبر/تشرين الأول 2022، على الخبراء الذين تم انتقاؤهم واختار ممثلًا للمجموعة التوجيهية في المكتب.⁶ ويمكن الاطلاع على قائمة أعضاء المجموعة التوجيهية على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁷

ووافقت الهيئة، في دورتها السابعة عشرة (2023)، على الخطة الشاملة لتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030، التي أعدتها مجموعة التركيز المعنية بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي والتابعة للهيئة، بما في ذلك التسلسل والميزانيات المقترحة.⁸ وتتضمن هذه الوثيقة مقتطفات من الخطة الشاملة لتنفيذ بند جدول أعمال التنمية الخاص بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، كما أنها تعرض معلومات محدّثة بشأن الأنشطة الجارية ذات الصلة.

عرض القيمة/المنافع

تشير الخطة الشاملة (2023) لتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030⁹ إلى أنه سيتم استحداث نظام عالمي للإنذار بالآفات يشمل آليات تقييم مخاطر الآفات الناشئة والإبلاغ عنها، وهو ما يزود المنظمات القطرية لوقاية النباتات على نحو منتظم بمعلومات عن التغيّرات في حالة الآفات في جميع أنحاء العالم. وستستعين المنظمات القطرية لوقاية النباتات بهذا النظام من أجل تكييف نظم الصحة النباتية الخاصة بها بسرعة للحدّ من مخاطر دخول الآفات وانتشارها. وستتعاون المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات ومنظمة الأغذية والزراعة من أجل إعداد مجموعة أدوات شاملة وسهلة الاستخدام ونشرها بغية مساعدة البلدان على الاستجابة بسرعة وبفعالية لتفشي الآفات وظهورها. وفي حال تفشي الآفات، ستساعد نظم وأدوات الاستجابة المعززة لتفشي الآفات البلدان المتضررة على اتخاذ إجراءات على وجه السرعة، لا سيما من أجل التصدي لظهور آفات جديدة. وعلاوة على ذلك، قد تؤدي بعض المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات دورًا فاعلاً في مساعدة المنظمات القطرية لوقاية النباتات على تنسيق إجراءات الاستجابة لحالات تفشي الآفات في مختلف أنحاء أقاليمها.

معلومات محدّثة بشأن حالة التنفيذ

بذلت جهود لا يُستهان بها من أجل تحديد نطاق بند جدول أعمال التنمية الخاص بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات والتخطيط له. وفي عام 2022، نظرت الهيئة، في دورتها السادسة عشرة، في مسودة خطة العمل ووافقت على إنشاء المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، وذلك من أجل مواصلة إعداد خطة لتنفيذ هذا البند من بنود جدول أعمال التنمية.

وما زال بند جدول أعمال التنمية الخاص بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات يعتبر في مرحلة تحديد النطاق والتخطيط. وتعمل أمانة الاتفاقية الدولية على الاستعانة بخدمات موظفين متخصصين للعمل بشأن تنفيذ هذا البند.

⁶ CPM Bureau report – October 2022 (تقرير مكتب الهيئة – أكتوبر/تشرين الأول 2022): <https://www.ippc.int/en/publications/91812>

⁷ قائمة أعضاء المجموعة التوجيهية المعنية بنظم POARS Steering Group Membership list - International Plant Protection Convention

الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات – الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (ippc.int)

⁸ الوثيقة CPM23/13_01: <https://www.ippc.int/en/publications/91889>

⁹ IPPC Strategic Framework 2020-2030 Development Agenda Items Overarching Implementation Plan (الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 – الخطة الشاملة لتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية) (الصفحات من 17 إلى 19 من النسخة

الإنكليزية): <https://www.ippc.int/en/publications/91889>

ولدى التخطيط والتحضير لتنفيذ الأنشطة، اضطلعت أمانة الاتفاقية الدولية، بدعم من مجموعات عمل فنية، بتنسيق برامج محكمة للاستجابة للآفات الناشئة تستهدف دودة الحشد الخريفية (*Spodoptera frugiperda*) ومرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4). وتتناول الوثيقة CPM 2024/30 المتعلقة بالمعلومات المحدثة بشأن أنشطة السلالة الاستوائية 4 بشكل مفصل.

التنفيذ

إنشاء المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات وأوجه التآزر ذات الصلة

[7] وافق مكتب الهيئة، في الاجتماع الذي عقده في أكتوبر/تشرين الأول 2022¹⁰، على أعضاء المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، وأقر بأوجه التآزر القائمة بين الأنشطة المخطط لها في إطار بند جدول أعمال التنمية الخاص بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات من جهة والبرنامج العالمي للصحة النباتية الذي تنقذه أمانة الاتفاقية الدولية من جهة أخرى، مساعداً الضوء على أنه يمكن لنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات أن توفر الهيكليّة التي يُنقذ من خلالها برنامج الصحة النباتية الجديد.

السعي إلى تفعيل المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات في عام 2024

[8] يتضمن بند جدول أعمال التنمية الخاص بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات التزامات الإبلاغ الوطنية وأعمالاً محددة بشأن الآفات، وستولى قيادته المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، في حين ستُنقده وحدة التنفيذ والتيسير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية. وستباشر المجموعة التوجيهية في المقام الأول بإعادة تحديد محور تركيز العمل وإرساء قدرة نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات قبل تفعيلها.

[9] وسيتم إنشاء هذه المجموعة التوجيهية في البداية لفترة سنتين، وبعدها ستقوم المجموعة باستعراض توصيات بشأن مستقبلها وتقديمها إلى الهيئة. وعرضت أمانة الاتفاقية الدولية، خلال اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في عام 2023¹¹، معلومات محدثة بشأن التقدّم المحرز على مستوى بند جدول أعمال التنمية الخاص بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، وأبلغت عن تشكيل المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار هذه والمزمع مباشرة تفعيلها في مطلع عام 2024. وستقوم المجموعة التوجيهية بتقييم توصية بشأن عقد اجتماع لأصحاب المصلحة وتنسيق الأنشطة المتعلقة بفرادى الآفات. وستعمل أيضاً على تحديد معايير تعريف "آفة ناشئة".

معلومات محدثة بشأن اقتراح إضافة مصطلح "آفة ناشئة" إلى المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5

[10] طلبت لجنة المعايير من فريق الخبراء الفني المعني بقائمة مصطلحات الصحة النباتية إضافة مصطلح "آفة ناشئة" إلى المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية). وانبثق هذا الطلب من حاجة مجموعة التركيز المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات إلى تعريف هذا المصطلح. وناقش فريق الخبراء الفني خلال

¹⁰ 2022 October Bureau meeting report (تقرير الاجتماع الذي عقده مكتب الهيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2022):

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/11/Report_Bureau-2022-Oct.pdf

¹¹ 2023 SPG meeting (الاجتماع الذي عقده المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في عام 2023):

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2023/11/Report_SPG-2023-Oct_2023-11-28.pdf

الاجتماع، الذي عقده في عام 2022¹²، الاقتراح وعرض مشروع تعريف مصطلح "آفة ناشئة" (2018-003) على لجنة المعايير للموافقة عليه.

[11] ثم ناقشت لجنة المعايير، خلال الاجتماع الذي عقده في مايو/أيار 2023¹³، التعريف المقترح لكنّها خلّصت إلى أنه ما يزال غير جاهز بعد للتشاور بشأنه. وأوصت لجنة المعايير بأن تواصل المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات العمل على بلورة معايير ما يشكّل "آفة ناشئة"، بإسهامات من فريق الخبراء الفني عند الاقتضاء. ودعت لجنة المعايير المكتب إلى إعطاء التوجيهات بشأن المراحل المقبلة.

[12] وأقرت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، خلال الاجتماع الذي عقده في عام 2023¹⁴، بأهمية تحديد ما يشكّل "آفة ناشئة" بالنسبة إلى عمل بند جدول أعمال التنمية الخاص بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات، ودعت إلى اتخاذ قرار بهذا الشأن على وجه السرعة. وشدّدت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي على أن تحديد معايير مصطلح "آفة ناشئة" يكفي ولا داعي لوضع تعريف صارم له. وأشارت إلى أن المعايير قد تختلف باختلاف احتياجات نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات. وعلاوة على ذلك، سلّطت المجموعة الضوء على أن مصطلح "آفة ناشئة" لم يرد حاليًا في أي معيار من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وعلى أن التعاريف الواردة في المعيار الدولي رقم 5 مخصّصة للمصطلحات الواردة في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات

[13] عرضت المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، خلال الاجتماع الذي عقده المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في عام 2022¹⁵، وثيقة تنصُّ على أن "دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وغيرها من المنظمات والمؤسسات الإقليمية ينبغي أن يتمثل في توجيه المنظمات القطرية لوقاية النباتات ودعمها وتنسيقها وربطها بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات".¹⁶ وأوردت الوثيقة أيضًا إجراءات محددة ينبغي للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أن تتخذها من أجل تعزيز فعالية نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات. وأوضحت أمانة الاتفاقية الدولية أن مجموعة التركيز المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات حاولت تجنب أن يكون دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات إلزاميًا، وقامت عوضًا عن ذلك بطرح قائمة شاملة بالإجراءات التي يمكن أن تتخذها هذه المنظمات الإقليمية. وأوصت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي المشاورات التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بتقديم تعليقاتها إلى المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات من أجل النظر فيها فور الانتهاء من صياغتها.

¹² TPG meeting report 2022 December (تقرير الاجتماع الذي عقده فريق الخبراء الفني المعني بقائمة مصطلحات الصحة النباتية في ديسمبر/كانون الأول 2022): <https://www.ippc.int/en/publications/92027/>

¹³ SC May 2023 meeting (الاجتماع الذي عقده لجنة المعايير في مايو/أيار 2023): <https://www.ippc.int/en/publications/92494/>

¹⁴ 2023 SPG meeting (الاجتماع الذي عقده المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في عام 2023): https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2023/11/Report_SPG-2023-Oct_2023-11-28.pdf

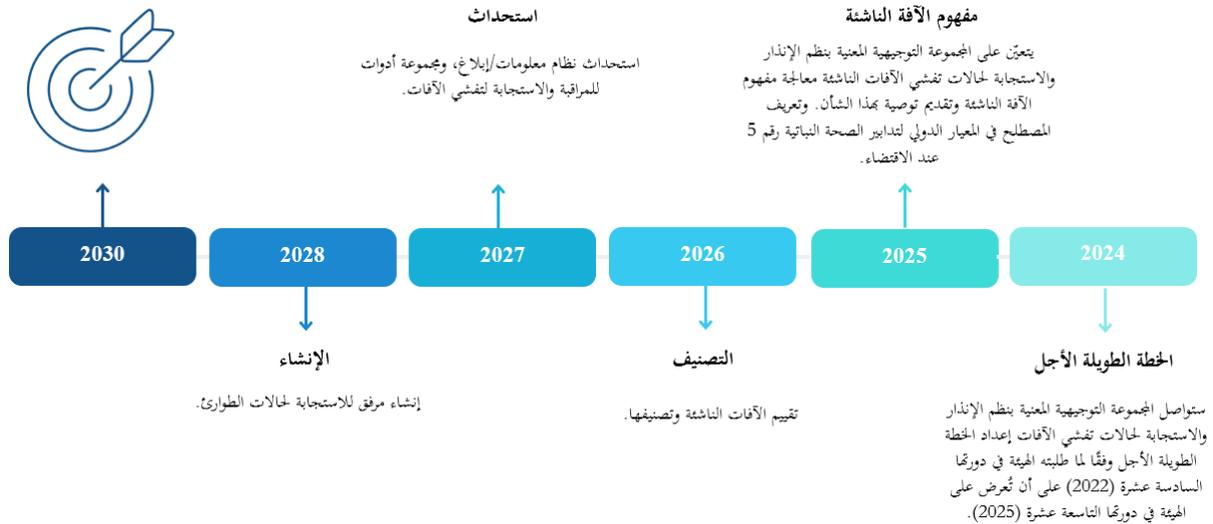
¹⁵ 2022 SPG meeting (الاجتماع الذي عقده المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في عام 2022): https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/12/SPG_Oct_Report_2022.pdf

¹⁶ 08_SPG_2022_Oct (الاجتماع الذي عقده المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2022): <https://www.ippc.int/en/publications/91576/>

الخطة الطويلة الأجل

[14] تحدّد الخطة الشاملة (2023) لتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2023¹⁷ ثلاثة مجالات رئيسية للمجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات. وتشمل هذه المجالات في المقام الأول تقييم الآفات النباتية الناشئة وتصنيفها، بما في ذلك وضع معايير بالنسبة إلى "آفة ناشئة". ثانيًا، استحداث أدوات للمراقبة والاستجابة، وهو ما سيضمّل جميع الأدوات المتوافرة ووضع أدوات جديدة لسدّ الثغرات التي تمّ تحديدها. وأخيرًا، بلورة الإبلاغ الوطني عن الآفات، وهو ما سيضمّل إنشاء موقع إلكتروني على البوابة الدولية للصحة النباتية من أجل إتاحة الوصول إلى التقارير، وتصميم نظام استكشاف الآفاق بغية جمع المعلومات المتعلقة بالآفات الناشئة، فضلًا عن وضع نظام للإنذار بهذه الآفات.

[15] ويظهر الشكل 1 الجدول الزمني المنقّح، وسيتميّز على المجموعة التوجيهية المعنية بنظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات مواصلة إعداد الخطة الطويلة الأجل، وفقًا لما طلبته الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022). وستبدأ المجموعة التوجيهية في إعداد الخطة الطويلة الأجل المنقّحة فور وضعها موضع التطبيق في عام 2024.



الشكل 1: الجدول الزمني المنقّح للأنشطة الخاصة ببنود جدول أعمال التنمية المتعلقة بتعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات.

التوصيات

[16] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدّثة بشأن أنشطة تعزيز نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات،
- (2) والإحاطة علمًا بتنقيح الجدول الزمني لأنشطة برنامج العمل،
- (3) والدعوة إلى تخصيص الموارد لأنشطة نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات.

¹⁷ IPPC Strategic Framework 2020-2030 Development Agenda Items Overarching Implementation Plan (الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030- الخطة الشاملة لتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية) (الصفحات من 17 إلى 19 من النسخة الإنكليزية): <https://www.ippc.int/en/publications/91889/>